

وسره « لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده ذلك — رواه مسلم في صحيحه .

أو يقول : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعلني نوراً » لحديث ابن عباس رضي الله عنهما يصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التهجد قال : ثم خرج إلى الصلاة فصلى وجعل يقول ذلك في صلاته أو في سجوده . قال شعبة أو قال : « اجعل لي نوراً » رواه مسلم وأحمد وغيرهما ، وقال النووي : قال العلماء سأل النور في جميع أعضائه وجهاته والمراد بيان الحق والهداية إليه . فسأل النور في جميع أعضائه وجسمه ، وتصرفاته وتقلباته وحالته وحملته في جهاته الست حتى لا يزيغ شيء منها عنه .

أو يقول : « رب اعط نفسي تقواها وزكها ، أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها » لحديث عائشة رضي الله عنها أنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم في مضجعه فلمسته بيدها فوقع عليه وهو ساجد وهو يقول ذلك رواه أحمد .

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول وهو ساجد : « اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني » اللهم اغفر لي جدي وهزلي ، وخطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي : اللهم اغفر لي ما قلعت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت » .

وعلى الذاك في سجوده أن يكثر من الدعاء لحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم » رواه مسلم في صحيحه .

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فاكثروا الدعاء » رواه مسلم في صحيحه .